وكان آخر شوال على معنىأن ابتداء إرسال الريحكان فيه فلا ينافي آيتي فصلت والحاقة .
وجوز كون مستمر صفة يوم أي في يوم استمرعليهمحتىأهلكهم أو شمل كبيرهمصغيرهم حتى لم تبق منهم نسمة علىأن الأستمرار بحسب الزمان أو بحسبالأشخاص لكن على الأوللا بدمن تجوز بإرادة استمرار نحسه أو بجعلاليوم بمعنى مطلق الزمان لأن اليوم الواحد لم يستمر فتدبر وجوزكون مستمر بمعنى محكم وكونه بمعنى شديد المرارة وهو مجاز عن بشاعته وشدة هوله إذ لا طعم له وجوز كونه بدلا أو عطف بيان وهو كما ترى وقرأالحسن يوم نحس بتنوينيوم وكسر حاء نحس وجعله صفة ليوم فيتعين كون مستمر صفة ثانية له وأيد بعضهم بالآية ما أخرجه وكيع في الغرر وابن مردويه والخطيب البغدادي عن ابن عباس مرفوعا آخر أربعاء في الشهر يومنحس مستمر وأخذبذلك كثير من الناس فتطيروا منهوتركوا السعي لمصالحهم فيه ويقولون له : أربعاء لا تدور وعليه قوله : لقاؤك للمبكر فأل سوء ووجهك أربعاء لا تدور وذلك مما لا ينبغي والحديث المذكور في سنده ميلمة بن الصلت قال أبو حاتم : متروك وجزم ابن الجوزي بوضعه قال ابن رجب : حديث لا يصح رفعه غير متفق عليه فقد رواه الطيوري من طريق آخر موقوفاعلى ابن عباس وقال السخاوي : طرقه كلها واهية وضعفوا خبر الطبراني يوم الأربعاء يوم نحس مستمر والآية قد علمت معناها وجاء في الأخبار والآثار ما يشعر بمدحه ففي منهاج الحليمي وشعب البيهقي أن الدعاء يستجاب يومالأربعاء بعيد الزوال وذكر برهان الإسلام في تعليم المتعلم عن صاحب الهداية أنه ما بديء شيء يوم الأربعاء إلاوتم وهو خلق ا تعالى فيه النور فلذلك كان جمع من المشايخ يتحرون ابتداء الجلوس للتدريس فيه واستحب بعضهم غرس الأشجار فيه لخبر ابن حبان والديلمي عن جابر مرفوعامن غرس الأشجار يوم الأربعاء وقال : سبحان الباعث الوارث أتته أكلها نعم جاءت أخبار وآثار تشعر بخلاف ذلك ففي الفردوس عن عائشة مرفوعا لو لا أن تكره لأمرتها أن لا يسافروا يوم الأربعاء وأحب الأيام إلي الشخوص فيها يوم الخميس وهو غير معلوم الصحة عندي .

وأخرج أبو يعلى ابن عباس وابن عدي وتمام في فوائده عن أبي سعيد مرفوعايوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحديوم غرس وبناء ويوم الأثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء ويوم الخميس يوم الحوائج والدخول على السلطان والجمعة يوم خطبة ونكاح وتعقبه السخاوي بأن سنده ضعيف وروي ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا وخرجه الحاكم من طريقين آخرين لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء وفي بعض الآثار النهي عن قص الأظفار يوم الأربعاء وأنه يورث البرص وكره بعضهم عيادة المريض فيه وعليه قيل : لم

يؤت في الأربعا مريض إلا دفناه في الخميس وحكى عن بعضهم أنه قاللأخيه : أخرج معي في حاجة فقال : هو الأربعاء قال : فيه ولد يونس قال : لا جرم قدبانتله بركته في اتساع موضعه وحسن كسوته حتى خلصه ا تعالى قال : وفيهولد يوسف عليه السلامقال : فما أحسن ما فعل أخوته حتى طال حبسه وغربته قال : وفيه نصر المصطفى صلى ا تعالى عليه وسلم يوم الأحزاب قال : أجل لكن بعدأن زاغتالأبصار وبلغتالقلوب الحناجر ونقل المناوي عن البحر أن